

شرح صحيح مسلم (322) "استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر" (814) للشيخ مصطفى العدوى 1202 1 72

مصطفى العدوى

قال الإمام مسلم رحمة الله تعالى تحت باب ونسخ القعود خلف القائد في الصلاة لا باستخلاف الإمام اذا عرض له عذر الى قوله ونسل القوة خلف القاعد في حق من قدر عليه - [00:00:01](#)

يعني كان هناك احاديس قدّمها مسلم اذا صلى الإمام قادم فصلوا وعوداً اجمعون ثم اشير الى النسل باللاتي ايضاً ذكره قدم حديث ابي بكر هذه بعض طرقها قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي - [00:00:26](#)

توفي فيه ايش تقولوا فاتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس في جنبه و كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير - [00:00:45](#)

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر الى جنبه وابو بكر يسمع الناس الرواية الاولى فيها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر - [00:01:08](#)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالساً وابو بكر قائماً يقتضي ابو بكر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم مقتضي الناس بصلوة ابي بكر في رواية اخرى - [00:01:25](#)

عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم. قال عروته فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة - [00:01:41](#)

قوله فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة هنا مرسل اروته يقول واروت ليس بصحابي فخرج واذا ابو بكر يوم الناس فلما رأه ابو بكر استأخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:54](#)

اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر - [00:02:13](#)

لكن الشاهد من هذا ان ابا بكر صلى قائماً ورسوله صلى جالساً هذا الناسخ استفید من هذا شيء وهو ان الشخص اذا كان يصلي جنب الإمام يقولوا بحذائه كان شخص واحد يصلي جنب الإمام يقول بحذائه - [00:02:32](#)

والدليل على ذلك اثر ابن عباس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاء ابن عباس يصلي بحذاء رسول الله فتأخر ابن عباس فاخذه النبي وقدمه فتأخر فلما قبضت الصلاة - [00:02:55](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تثبت اذ امرتك قال لم يكن لابن عباس ان يصلي بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مجاور له - [00:03:14](#)

هذا والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:03:26](#)